

جَهْوَزِيَّةٌ مُصِرَّةٌ عَرَبِيَّةٌ



مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

المُعْجَمُ الْوَجْهِ

مطابع  
شركة الإعلانات الشرقية  
دار التحرير للطبع والنشر

# المعجم الوجيز

١٩٨٩



# بسم الله الرحمن الرحيم

## تصدير

بقلم : الدكتور إبراهيم مذكور

---

ليست فكرة هذا المعجم بنت اليوم ، فقد ذُقبَ إليها مجمعُ اللغة العربية منذ إنشائه . وذلك أنه عند وضع سياسته العامة للتأليف المُعْجَمِي رأى ، في قِسْمَةِ مَنطَيقِيَّةٍ ، أن يشتمل هذا التأليفُ على ثلاثة ألوانٍ من المُعْجَمَاتِ : وجيزٍ ، ووسيطٍ ، وكبيرٍ ، ورحم الله « الجارم » الذي عَزَزَ هذه الفكرة وأبَدَهَا . وقُدِّرَ للمعجم الكبير أن تكون له الصُّدَارَةُ ، وأريد به أن يكون تاريخياً يتتبع اللغة في عصورها المختلفة . وكان من بين أعضاء المجمع مُستشرقٌ ألمانيٌّ عَينِي بفكرة المُعْجَمِ التاريخي العربي منذ أَخَرِيَّاتِ القرن الماضي ، وهو فيشر . ولم يتردَّدْ المجمعُ في أن يتعاقدَ معه على تنفيذ هذه الفكرة ، وبَدَّلَ له من سُبُلِ القَوْنِ ما وَسَّعَهُ ، واستطاع هو أن يَحْطُوَ في عمله خطواتٍ فسيحة . ثم قامت الحربُ العالمية الثانيةُ ، فتوقَّفَ السَّيْرُ ، وَلَحِقَ فيشر بربه عام ١٩٤٩ . ولم يَرِ المجمعُ بُدْأً من أن يعودَ إلى فكرته في إخراج مُعْجَمٍ كبيرٍ ، وهو عملٌ طويلُ النَّفَيسِ ، وقد ظَهَرَ الجزء الأولُ منه عام ١٩٧٠ ، وقُدِّمَتْ أصولُ الجزء الثاني إلى المطبعةِ هذا العام .

ولم يُغْفَلِ المجمعُ فكرةَ « المعجم الوسيط » منذ أن قال بها ، وقضى في إعدادهِ نحو عشرين عاماً ، وأخرج طبعته الأولى عام ١٩٦٠ ، ونعتقد أنه مَلَأَ فراغاً وسدَّ حاجةً ، وفي المجمع لجنة خاصة تسهر عليه ، وتتابع إخراجَه ، وصَدَرَتْ طبعته الثانية عام ١٩٧٣ ، وتُعَدُّ العُدَّةُ الآن لإخراجِ الطبعةِ الثالثةِ ، وفي كلِّ طبعةٍ جديدةٍ مراجعةٌ وتنقيحٌ

وَأَن الْأَوَّانَ لِإِخْرَاجِ مُعْجَمٍ مَدْرَسِيٍّ وَجِيزٍ ، يُكْتَبُ بِرُوحِ الْعَصْرِ وَلُغَتِهِ ،  
وَيَتَلَامَمُ مَعَ مَرَاهِلِ التَّعْلِيمِ الْعَامِ . وَقَدْ دَعَتْ إِلَيْهِ زَارَةُ الْمَعَارِفِ قَدِيمًا ، وَرَغِبَتْ  
فِي تَحْقِيقِهِ زَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ حَدِيثًا ، لِأَسِيَا وَمُعْجَمٍ «مَخْتَارِ الصُّحَاغِ» الْمَتَدَوَّلِ  
بَيْنَ أَيْدِي التَّلَامِيذِ أَلْفَ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي الْهَجْرِيَّ ، وَأَصْبَحَ لَا يَفِي بِحَاجَتِهِمْ .  
وَرَحِبَ الْمَجْمُعُ مِنْذُ بَضْعِ سِنَوَاتٍ بِالتَّعْلُوقِ مَعَ الْوَزَارَةِ فِي هَذَا الشَّأْنِ ، وَكُوْنَتْ لَجَنَةٌ  
مُشْتَرِكَةٌ لِرَسْمِ الْخِطَّةِ وَتَحْدِيدِ الْهَدَفِ . وَأَبْدَتِ الْهَيْئَةُ الْمَصْرِئَةُ الْعَامَّةُ لِلتَّأْلِيفِ وَالنَّشْرِ  
وَالترجمة (الهيئة العامة للكتاب اليوم) رَغْبَتَهَا أَيْضًا فِي الْإِسْهَامِ فِي هَذَا الْمَجْهُودِ .  
وَقَدْ طَالَ الْأَخْذُ وَالرَّدُّ حَوْلَ ذَلِكَ زَمَنًا ، وَرَأَى الْمَجْمُعُ أَنَّ مِنْ وَاجِبِهِ أَنْ يَبْدَأَ السَّيْرَ ،  
وَأَنْ يَضطلعَ بِالْعَبءِ وَخِذِّهِ ، وَقَفَّى فِيهِ نَحْوَ خَمْسِ سِنَوَاتٍ .

وَكَانَ رَائِدُهُ فِي مُعْجَمِيهِ الْوَجِيزِ مَا أَخَذَ بِهِ نَفْسُهُ مِنْ مَنَهْجٍ فِي التَّأْلِيفِ الْمُعْجَمِيِّ ،  
فَحَرَّصَ الْحَرَصَ كُلَّهُ عَلَى التَّرْتِيبِ وَالتَّبْوِيغِ ، وَأَوْرَدَ الْكَلِمَاتِ عَلَى حَسَبِ نَظْمِهَا ،  
لَا عَلَى حَسَبِ تَصْرِيفِهَا ، مُقَدِّمًا الْأَفْعَالَ عَلَى الْأَسْمَاءِ ، وَالْفِعْلَ الْمَجْرُودَ عَلَى الْمَزِيدِ ،  
وَاللَّازِمَ عَلَى الْمُتَعَدِّي . وَالذَّلَالَةَ الْحَسْبِيَّةَ عَلَى الذَّلَالَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ . وَاكْتَفَى مِنَ الْمَادَّةِ اللُّغَوِيَّةِ  
بِمَا يَتَلَامَمُ مَعَ مَرَاهِلِ التَّعْلِيمِ الْعَامِ .

وَلَمْ يَقِفْ عِنْدَ الْمَادَّةِ اللُّغَوِيَّةِ التَّقْلِيدِيَّةِ . بَلْ أَضَافَ إِلَيْهَا مَا دَعَتْ إِلَيْهِ الضَّرُورَةُ مِنْ  
الْأَلْفَاظِ الْمُؤَلَّدَةِ ، أَوْ الْمُخْدَنَةِ ، أَوْ الْمُعْرَبَةِ الدَّخِيلَةِ . فَفَتَحَ بَابًا لِلْأَلْفَاظِ الْحَضَارَةِ  
وَالْحَيَاةِ الْعَامَةِ . مِمَّا أَقْرَأَهُ الْمَجْمُعُ وَارْتَضَاهُ الْكُتَّابُ وَالْأَدْبَاءُ . وَرَبَطَ بِذَلِكَ لُغَةَ الْقَرْنِ  
الْعَشْرِينَ بِلُغَةِ الْجَاهِلِيَّةِ وَصَدْرِ الْإِسْلَامِ . وَهَدَّمَ الْحُدُودَ الزَّمَانِيَّةَ وَالْمَكَائِيَّةَ الَّتِي أَقْبَحَتْ  
خَطَأً فِي طَرِيقِ تَطَوُّرِ اللُّغَةِ وَنَمُوِّهَا .

وَأَوْرَدَ أَيْضًا طَائِفَةً مِنَ الْمُصْطَلَحَاتِ الْعِلْمِيَّةِ الشَّائِعَةِ ، الَّتِي يَسْتَعْمِلُهَا التَّلَامِيذُ  
فِي دَرَسِهِمْ وَحَدِيثِهِمْ . وَلُغَةُ الْعِلْمِ جُزْءٌ هَامٌّ مِنَ الثَّرْوَةِ اللُّغَوِيَّةِ الَّتِي يَسْتَعْمِلُهَا الْإِنْسَانُ  
الْمَعَايِرُ الْيَوْمَ . وَلَا مَنَاصِرَ مِنْ أَنْ تَزُولَ الْمُعْجَمَاتُ اللُّغَوِيَّةُ بِقَدْرِ مَنَافِعِهَا إِلَى جَانِبِ  
مَا يُوضَعُ فِيهَا مِنْ مُعْجَمَاتٍ مُتَخَصِّصَةٍ .

وَيَسَّرَ الْمَجْمُوعُ مَا اسْتَطَاعَ الشَّرْحَ وَالتَّفْسِيرَ فِي هَذَا الْمُعْجَمِ ، وَضَبَطَ التَّعْرِيفَاتِ ،  
وَقَدَّمَهَا بِلُغَةٍ سَهْلَةٍ وَاضِحَةٍ . وَابْتَعَدَ عَنِ الْحَوْثِيِّ وَالْغَرِيبِ ، وَالرَّمُوزِ وَالْأَلْفَاظِ . وَمَا كَانَ  
لَهُ أَنْ يَتَوَسَّعَ هُنَا فِي النُّصُوصِ وَالشَّوَاهِدِ الَّتِي تَجِدُ مَكَانَهَا فِي الْمُعْجَمَاتِ الْمَطْوِئَةِ  
وَاسْتِعَانِ بِالصُّورِ وَالْأَشْكَالِ ، وَهِيَ وَسِيلَةٌ هَامَةٌ مِنْ وَسَائِلِ الْإِيضَاحِ لِصِغَارِ التَّلَامِيذِ .

• • •

وَدَرَجَ الْمُجْمَعِيُّونَ قَدِيمًا وَحَدِيثًا عَلَى الْأَلْفَاظِ بِمُقْيَاسِ الزَّمَنِ . بَلْ  
يُرَوُّونَ فِيهَا مَا وَسِعَهُمْ ، وَيُحْكِمُونَهَا مَا اسْتَطَاعُوا . يَكُلُونُ أَمْرَهَا دَائِمًا إِلَى أَهْلِهَا مِنْ  
ذَوِي الْخَيْرِ الطَّوِيلَةِ وَالْمَعْرِفَةِ الْوَثِيقَةِ . وَكَانَ مِنْ حِظِّ هَذَا الْمُعْجَمِ أَنْ اضْطَلَعَ بِهِ نَفَرٌ  
مِنْ كِبَارِ الْأَدْبَاءِ وَاللُّغَوِيِّينَ ، وَهُمْ : الْمَرْحُومُ إِبْرَاهِيمُ أَنْيَسَ الَّذِي كَانَ لَهُ بِهِ وُلُوعٌ  
كَبِيرٌ ، وَقَدْ لَقِيَ رَبَّهُ قَبْلَ أَنْ يَشْهَدَ مَوْلَدَهُ ، وَالْأَسَاتِذَةُ مُحَمَّدُ خَلْفَ اللَّهِ أَحْمَدُ ،  
وَعَلَى النَّجْدِيُّ نَاصِفٌ ، وَأَحْمَدُ مُحَمَّدُ الْحَوْفِيُّ ، وَكُلُّهُمْ شَبُوحٌ أَجْلَاءُ وَمَجْمَعِيُونَ أَعْلَامُ .  
وَعَاوَنَهُمُ الْأُسْتَاذَانِ مُحَمَّدُ شَوْقِي أَمِينٌ ، وَحَسَنُ عَطِيَّةُ اللَّذَانِ عَاشَا مَعَ مُعْجَمَاتِ الْمَجْمَعِ  
مِنذُ الْبَدَايَةِ إِلَى الْيَوْمِ . وَرَأَى أَيْضًا - بَعْدَ أَنْ أَنْجَزَتْ هَذِهِ اللَّجْنَةُ عَمَلَهَا - أَنْ تَتَوَلَّى  
لَجْنَةٌ أُخْرَى مِنَ السَّادَةِ : الدُّكْتُورُ أَحْمَدُ عِمَارٌ ، وَالْأَسَاتِذَةُ مُحَمَّدُ خَلْفَ اللَّهِ . وَعَلَى  
النَّجْدِيِّ ، وَمُحَمَّدُ شَوْقِي أَمِينٌ ، أَمْرَ التَّنْصِيقِ وَالْمَرَاجَعَةِ .

وَالِى جَانِبِ هَؤُلَاءِ جُنُودٌ آخَرُونَ مِنْ خِبْرَاءِ الْمَجْمَعِ وَمُحَرَّرِيهِ ، يَعْمَلُونَ فِي صَنْعَتِهِ ،  
وَيَبْحَثُونَ فِي هُدُوءِهِ . وَفِي الْمَجْمَعِ الْآنَ إِدَارَةٌ خَاصَّةٌ لِلْمُعْجَمَاتِ تُعِدُّ الْمَادَّةَ ، وَتَجْمَعُ  
الْشَّارِدَ وَالرَّارِدَ ، وَتَغْذِي لُجَانَ الْمَجْمَعِ وَمَجْلِسَهُ بِقِذَاهِ لَا يَنْقُطِعُ .

وَكُلُّنَا رَجَاءُ أَنْ يَسَّرَ هَذَا الْمُعْجَمُ تَعَلُّمَ اللُّغَةِ عَلَى طُلَّابِهَا ، وَأَنْ يُحِبَّبَ فِيهَا أَبْنَاءَنَا  
وَبَنَاتِنَا ، وَأَنْ يُحَقِّقَ مَقْدَفَنَا الْأَسْمَى مِنْ نَشْرِ الْعَرَبِيَّةِ وَالنُّهْوضِ بِهَا .

إِبْرَاهِيمُ مَدُكُورُ

رئيس المجمع





# مقدمة

بقلم : مصطفى حجازي

منذ قامت المدارس النظامية ، وأصبحت اللغة العربية مادة من مواد الدراسة ، ترسم لها المناهج ، وتوضع الكتب لتعليمها ، سخر القائلون على أمرها بحاجة الطالب في مرحلة التعليم الثانوي إلى مُعْجَم لغوي ، يُعينه على تفسير ما يُشكّل عليه فهمه من معاني الكلمات التي تعرّض له فيما يحفظ أو يقرأ من نصوص الأدب شعره ونثره ، فاختاروا له من التراث اللغوي ما قدّروا فيه الوفاء بهذه الحاجة ، فكان « المصباح المنير » بعد تنقيحه وتهذيبه ، ثم كان « مختار الصحاح » بعد تنسيقه وإعادة ترتيبه .

وحين قام مجمع اللغة العربية في مطلع العقد الرابع من هذا القرن ، سخر أنه مُتَدَبِّبٌ لمواجهة هذه الضرورة التعليمية بعمل جديد ، فالقديم الموروث لا يُنصف عند الحاجة ، والجديد الوافد لا يُعَوَّل عليه ، ولا يُطمأن إليه ، والمُعْجَم الذي يريده الدارسون ، والمثقفون - على شرط المعجمات الحديثة - لا يزال غايةً منشودةً ، وهَدَفًا بعيداً .



من أجل ذلك نصّ قانون إنشاء المجمع - عند قيامه - على أن من أهدافه وضع مُعْجَمات ثلاثة :

١ - « مُعْجَم وجيز » يُقْتَصَر فيه على الألفاظ الكثيرة الدوران ، بقدر ما يُناسب الدراسات الأولى .

٢ - « مُعْجَم وسيط » يُتَوَسَّع فيه ، مع الانتصار على الألفاظ المستعملة في فصيح الكلام تأليفاً وإنشاءً ، بمقدار ما يُناسب الدراسات الوُسْطى .

٣ - « مُعْجَمٌ بَسِيطٌ » (كبير) يَكُونُ دِيواناً عاماً للُّغة ، جامعاً شوارِدَها وَغَرِيبَها ، مُبَيِّناً أَطوارَ كَلِماتِها ، وما طَرَأَ على بَعْضِها من تَوَسُّعٍ في الاستِعمال ، أو تَغْيِيرٍ في المَعْنى في عَصُورِ اللُّغةِ المَخْتَلِفَةِ .

ثم لم يلبث المَجْمُوعُ أن أَضَافَ إلى هَذِهِ الثَلَاثَةِ مُعْجِماً رابِعاً ، رأى الحَاجَةَ إلىهِ غَالِبَةً ، هو « مَعْجَمُ أَلفاظِ القرآنِ الكريمِ » .



ومضى المَجْمُوعُ في سَبيلِهِ نحو غايَتِهِ ، يَتَخَذُ الأسبابَ ، وَيَحْشُدُ الجُهودَ ، لِلنُّهوضِ بِهَذِهِ الرِسالَةِ السامِيَةِ ؛ أدَاءَ لَوَاجِبِهِ القَوِيِّ في الحِفاظِ على العَرَبِيَّةِ الفُضْحى ، وَسَعْياً لَتيسيرِها لِلناسِ على نَحْوِ جَدِيدٍ ، وَكانَ فيها اسْتِخْدَافٌ من مَنهجٍ حَرِيصاً على أن يَكُونَ الأَمِينُ على مَثَرِ اللُّغةِ حَتَّى يَحْظِيَ بِثِقَةِ الناسِ فِيهِ ، وَأَن يَتَخَلَّصَ مِنَ العيوبِ الموروثةِ في المُعْجَمِ القَدِيمِ ، وَأَخْصُها غُمُوضُ العبارةِ ، وَسوءُ الترتيبِ ، وَأَن يَحَقِّقَ الشُمُولَ المُناسِبَ لِكُلِّ مَعْجَمٍ من مَعْجَماتِهِ بِحَسَبِ الغايَةِ مِنْهُ ، وَالْمَسْتَوَى الثَّقافِي أو التعلِيمي الذي وُضِعَ مِنْ أَجلِهِ ، وَأَن يُفَسِّحَ صَدْرَهُ لِلجَدِيدِ - الَّذِي يُقِرُّهُ - مِنْ لُغةِ العِلْمِ والأدبِ وَأَلْفاظِ الحضارةِ ، وَأَن يَلْتَزِمَ الفُضْحى في عِبارَتِهِ ، وَيَكُونَ عَصْرِيّاً في مَنهجِهِ ، جَدِيداً في تَرتيبِهِ ؛ إِذْ كانَ التَرتيبُ في المُعْجَمِ أمراً ضرورياً ، ولا يَزَالُ التَفَاوُتُ فِيهِ - عُسْراً وَيُسْراً - سَبباً في مَوْتِ مُعْجَماتٍ ، وَحياةِ أُخَرى .



ومِنذ عَشْرِينَ عاماً ظَهَرَ « المَعْجَمُ الوَسِيطُ » في طَبْعَتِهِ الأولى ، فَتَقَبَّلَهُ الناسُ بِقَبُولٍ حَسَنٍ ، وَجَعَلَ المُنْتَظَمُونَ - ولا سِوَمَها رِجالُ التَربِيَةِ والتعلِيمِ - يَنتَظِلُّونَ إلى مُعْجَمٍ أَخْصَرَ مِنْهُ ، وَيَسْتَنْجِزُونَ المَجْمُوعَ وَعَدَهُ بِالْمُعْجَمِ الوَجيزِ الَّذِي يُلبِّي حَاجَةَ أبنائِنا طَلَبَةِ المِدارِسِ في مَرحَلَةِ التعلِيمِ العامِّ - أَسوَةً بِنِظاراتِهِم من أبناءِ اللُّغاتِ الأُخَرى - مَعْجَمٌ يَسْهُلُ على الطالِبِ اصْطِحابُهُ ، وَيَخَفُ عَلَيْهِ حَمْلُهُ ، وَتُسَمِّقُهُ مَراجَعَتُهُ ، فيَجْذِبُهُ حَاجَتُهُ في أَقْصَرِ وَقْتٍ ، وَمِنْ أَقْرَبِ طَرِيقٍ .

وإذا كان المجمع قد تَرَتَّبَ في إصدار هذا المُعْجَم ، وشُغِلَ عنه حيناً بالمعجم الوسيط حتى استقرَّ مادَّةٌ ومنهاجاً ، وبالمُعْجَم الكبير حيناً آخر حتى استبانَ طريقه بصدور الجزء الأول منه ، فقد كان في تقدُّم هَؤُلَينِ المعجمين ما يرسم صورة هذا المعجم الوجيز ، ويُنَيِّحُ للجنة التي وضعته مادَّةً غزيرةً ، تختار منها ما يلائمه بحسب الغاية التي نَغَيَّاها ، والغرض الذي استهدفه .

وهكذا وَجَدَتِ لُجْنَةُ «المُعْجَم الوجيز» طريقها إليه قريباً ، ومنهجها فيه واضحاً ، فأقامت بناءه على قواعد «الوسيط» ، وبدا للنَّاظِرِ فيه شَبَهُ الابنِ بِأبيه ، تَلَوَّحُ في وجهه قَسَمَاتُهُ ، وَتَبَدُّو عليه سِمَاتُهُ ، «والعِرْقُ للفرعِ نازِعٌ» كما يقولون .



ولقد اختارت لجنة «الوجيز» من مادة «الوسيط» ما رَأَتْ فيه الوفاءَ بِحَاجَةِ الطالب في هذا المستوى من التعليم ، مراعيةً سَبِيلَ الْقَصْدِ ، مهملَةً الغريبَ المهجورَ ، والحَوْشِيُّ غَيْرَ المَانُوسِ ، مُؤَثِّرَةً الدَّقَّةَ والوضوحَ في شرحِ الألفاظِ أو تعريفها ، حريصةً على أن يكونَ بِلَغَةِ عصره ، لا يلتزم عبارات الأقدمين التي كثيراً ما جاءت غامضةً عَسِيرةً على الفهم .

وكان ما وعاه من مادة اللُّغَةِ زُهاءُ خمسة آلاف مادة ، صُوِّرَ منها ما يحتاج توضيحه إلى تصوير من نحو : نبات ، أو حيوان ، أو آلة ، فاشتمل على أكثر من سِتِّائَةِ صورة .

وأدخلت اللجنة في مادة المعجم ما رَأَتْ ضرورةً إلى إدخاله من الألفاظِ المُولَدَةِ ، أو المَعْرَبَةِ ، أو الدَّخِيلَةِ ، أو المُحَدَّثَةِ التي أقرَّها المجمعُ ، وارتضاها الأدباءُ ، فَجَرَّتْ بها ألسنتهم وأقلامهم .

ورأت اللجنة الاقتصادَ على بابٍ واحدٍ للفعل إذا كانت أبوابه متعددة ومعانيها مُتَّحِدَةً ، أما إذا اختلف المعنى باختلافِ البابِ فقد ذُكِرَتْ الأبوابُ كُلُّها .

كما اختارت اللجنة من المصادر أشهرها وأكثرها استعمالاً، إلا إذا اختلف المعنى باختلاف صيغة المصدر، فإنها حينئذ تُورد مع الفعل في كل معنى صيغة مصدره، كما في : ثَبَاتٌ وَثُبُوتٌ ، وَدَعْوَةٌ وَدُعَايَةٌ ، وكذلك الحال في الجموع .

أما أسماء الفاعلين والمفعولين فقد ذُكر منها مع الفعل ما رأت اللجنة ضرورة النص عليه لخبثائه ، أو لتفريع بعض المعاني عليه .

ويتلخص المنهج الذي نهجته اللجنة في ترتيب مواد المعجم فيما يأتي :  
 قُدِّمَ المعنى الحِسِّيُّ على المعنى العقلِيُّ ، والحقيقيُّ على المجازيِّ ، كما قُدِّمَت الأفعالُ على الأسماء ، وقُدِّمَت الثلاثيُّ منها على الرباعيِّ ، والمجرَّدُ على المزيد ، واللَّازِمُ على المُتَعَدِّيِّ ، وروعي في ترتيبها ما يلي :

#### ( أ ) الثلاثي المجرَّد .

- |   |   |
|---|---|
| ١ - فَعَلَ يَفْعُلُ مثل : نَصَرَ يَنْصُرُ | ٢ - فَعَلَ يَفْعِلُ مثل : ضَرَبَ يَضْرِبُ |
| ٣ - فَعَلَ يَفْعَلُ مثل : فَتَحَ يَفْتَحُ | ٤ - فَعِلَ يَفْعَلُ مثل : فَرِحَ يَفْرَحُ |
| ٥ - فَعَلَ يَفْعُلُ مثل : شَرَفَ يَشْرِفُ | ٦ - فَعِلَ يَفْعِلُ مثل : حَسِبَ يَحْسِبُ |

#### ( ب ) الثلاثي المزيد بحرف :

- |                             |                           |
|-----------------------------|---------------------------|
| ١ - أَفْعَلَ مثل : أَكْرَمَ | ٢ - فَاعَلَ مثل : شَاوَرَ |
| ٣ - فَعَّلَ مثل : قَدَّمَ   |                           |

#### ( ج ) الثلاثي المزيد بحرفين :

- |                                 |                                 |
|---------------------------------|---------------------------------|
| ١ - أَفْتَعَلَ مثل : اِنْتَصَرَ | ٢ - اِنْفَعَلَ مثل : اِنْكَسَرَ |
| ٣ - تَفَاعَلَ مثل : تَشَاوَرَ   | ٤ - تَفَعَّلَ مثل : تَعَلَّمَ   |
| ٥ - أَفْعَلَّ مثل : اخْتَرَّ    |                                 |

#### ( د ) الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف :

- |                                   |                                      |
|-----------------------------------|--------------------------------------|
| ١ - اسْتَفْعَلَ مثل : اسْتَقْفَرَ | ٢ - أَفْعُوَعَلَ مثل : اغْتَشَوْشَبَ |
|-----------------------------------|--------------------------------------|

٣ - أفعالٌ مثل : أخمارٌ      ٤ - أفعولٌ مثل : أجلودٌ

( هـ ) الرباعى المجرد : فَعْلَل مثل : دَخَرَج

( و ) الرباعى المزيد بحرف : تَفَعَّل مثل : تَدَخَّرَج

( ز ) الرباعى المزيد بحرفين : أَفَعَّل مثل : أَطْمَأَنَّ

( ح ) أما مُصَغَّفُ الرباعى مثل : زَلَزَل فقد فصل عن مادة الثلاثى منه ، وذكر

فى موضعه من الترتيب الحرفى ، فلم تذكر «زلزل» فى «زل» كالكذى  
كان فى المعجمات القديمة ، وإنما ذكرت (زلزل) فى ترتيب حروفها ،  
وذكرت (زل) فى ترتيب (زالل) ، وهكذا .

( ط ) وأما ما ألحقَ بالرباعى من أوزان ، مثل «كُوْثِرَ» و «غِيلِمَ» ، فقد ذكر

فى مادته الأصلية مفسراً معناه ، وذكر مرة ثانية فى رسمه بترتيب حروفه ،  
ليحال على موضع تفسيره فى مادته . ففسرت «كُوْثِرَ» فى مادة «كثر»  
وذكرت أيضاً فى ترتيب «كُوْثِرَ» محالة على «كثر» ، وهكذا «غيلم»  
وأمثالها .

وهناك كلمات صُدِّرَتْ بالثناء المُبدَلَةِ من الواو إبدالاً دائماً ، مثل : التَّوَدَّةُ ،  
الثَّرَات ، اتَّقَى ، اتَّخَمَ ، اتَّجَهَ ، فهذه وأمثالها ذُكِرَتْ مع أصلها فى حرف الواو .

كما اختارت اللجنة رسم مثل : (اتتمر) إذا وقعت فى مبدل الكلام أن تَثْبُتَ  
الهمزتان : همزة الوصل المرسومة ألفاً ، وهمزة فاء الكلمة المرسومة ياء ، وإن كانت  
قواعد الصرف تقضى بإبدال الهمزة الثانية ياء فى البدء بالفعل ، فيقال : «ياتمر» ،  
وإنما آثرت اللجنة الرسم الأول ليتبين للقارى بوضوح أن الألف همزة لا ياء  
أما الأسماء فقد رُتِبَتْ الترتيبَ الهجائى المألوف .

هذا ، وقد حَرَصَت اللجنة فى صياغتها لمواد المعجم على مراعاة ما أقره المجمع من  
قرارات فى مختلف دوراته السابقة

وأما الرموز التي استعملتها اللجنة في هذا المعجم فهي :

- ١ - ( ✱ ) : لأول المادة .
- ٢ - ( ج ) : لبيان الجمع .
- ٣ - ( جج ) : لبيان جمع الجمع .
- ٤ - ( - ) : لبيان ضبط عين المضارع بالحركة التي توضع فوقها ، أو تحتها .
- ٥ - ( و - ) : للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد .

أما منهجه في ترتيب مواده ، فهو المنهج الذي ارتضاه المجمع في معجميه الكبير والوسيط : صُنِفَت اللغة موادّ ، أي أصولاً ( أو كما يُسمِّيها المُخَدِّثُونَ جُنُوراً وَمَدَاخِلَ ) ، وَرُتِّبَت هذه الأصول - على حسب أوائلها - وَفَقَّ الحرفِ الأولِ فالثاني فالثالث من حُرُوف الهجاء .

فإذا أراد الطالبُ مراجعةَ معنى في هذا المعجم ، فعليه أن ينظرَ في الكلمة التي يريد الكشف عن معناها :

فإن كانت فِعْلاً رَدَّ صَوْرَتَهُ التي صادفه عليها إلى أصلِ بنائه ، ثَلَاثِيّاً كان أو رِبَاعِيّاً ، ثم طلبه في ترتيب حروف هذا الأصل ، فمثل : « آذَن » ، « وَتَأَذَّن » ، « وَاسْتَأْذَن » ، يردّها إلى أصلِها ، فيطلبها في ( آذن ) ، « وَانْتَصَرَ » ، « وَاسْتَنْصَرَ » في ( نصر ) ، ومثل : « اسْتَوَى » في ( سوى ) ، و « اخْلَوَى » في ( خلا ) .  
وعليه أن يطلب مثل : « اطمأنَّ » في ( طمأن ) ، و « تبرّقش » في ( برقش ) ، و « تزعزع » في ( زعزع ) ، وهكذا .

أما إن كانت اسماً : فإن كان مشتقاً - أي مأخوذاً من غيره - فإنه يردّه إلى أصلِهِ المأخُوذِ منه ، ثَلَاثِيّاً كان أو رِبَاعِيّاً ، ويطلبه في ترتيب حروف هذا الأصل . فمثلاً : « المُوَدَّن » ، و « المَأْذُون » ، يطلبهما في ( آذن ) ، و « الأديب » و « المأدبة » يطلبهما في ( أدب ) ، و « الأديم » في ( آدم ) ، و « الإباض » و « المأبُض » ،

و «الإِبَاضِيَّة» يطلبها في (أبيض) ، وهكذا ، ويطلب مثل «الْقِرطَاس» في (قرطس) ،  
و «الجِلِبَاب» في (جلبب) ، أو «الجُمْهُور» في (جمهر) ، وهكذا .

وإن كان غير مشتق من غيره ، أو كان معرباً ، فإن حروفه كلها تُعَدُّ  
أصولاً ، وعليه أن يطلبه في ترتيب حروفه برسمه الإملائي ، فالأول مثل :  
«إثمد» و «فَرَسين» ، والثاني مثل : «إبريسم» ، و «إبريق» ، و «إخشيبد» ،  
و «أخطبوط» ، و «جِلِسَرين» و «دُلْفين» ، وهكذا .

وبعد :

فهذا هو المعجم الوجيز في طبعته الأولى ، يسرُّ المجمع أن يُقدِّمه إلى أبناء الأمة  
العربية في الوطن الكبير ، يقضى به عهداً ، ويُنجِز به وعداً ، ويؤدّي به رسالة ،  
ويرجو أن يحقق الغاية منه ، ويدعو الناظرين فيه - مُعلِّمين ومتعلِّمين - إلى إبداء  
ملاحظاتهم عليه ، ويرحب بكل استدراك أو اقتراح ، ويأمل أن تتوالى طبعاته  
تحمل كل طبعة منه جديداً إن شاء الله

مصطفى حجازي

المدير العام للمعجمات وإحياء التراث

مجمع اللغة العربية

١٥ من رمضان ١٤٠٠ هـ

٢٧ من يولييه ١٩٨٠ م

